سوبر بطوط في
فخ القلعة



ماركو جيرفازيو

دهب ماكبط

إيمانويل باتشينيلي



أوه، يا له من قصر جميل!

مغامرتنا القادمة هي قصة سوبر بطوط في: فخ القلعة، وهي مغامرة من جزأين مليئة بالحركة والتشويق. كتبها ماركو جيرفازيو ورسمها إيمانويل باتشينيلي، ويعيدانا فيها إلى أحد أكثر الأماكن شهرة بالنسبة لـ البط المقنع! هل أنتم مستعدون لاستكشاف قلعة الأبراج الثلاثة من كل زاوية؟





ثلاثة أسئلة إلى

إيمانويل باتشينيلي

(رسام)

مرحبًا إيمانويل، يمكننا الآن القول إنك أصبحت كأنك مقيم في قلعة الأبراج الثلاثة، ومع الوقت تعلّمت التعرف عليها في أدق تفاصيلها...

«هاها! أصبح لديّ الآن كأن نظام تحديد مواقع مدمج، ويمكنني التجول فيها حتى وعيناي مغمضتان!

بالنسبة لواجهة القلعة من الخارج، استندتُ إلى القصص الكلاسيكية التي رسمها مارتينا ودي فيتا. كما كانت قصة سوبر بطوط وقلعة الأسرار **من تأليف بانارو وزانكي** مرجعًا جيدًا لي من الناحية الجمالية.

في الحلقة السابقة سوبر بطوط وبرج الذهب، التي قمتُ برسمها أيضًا، كانت القلعة مدمَّرة ومتهالكة، أما في القصة الجديدة فقد تم ترميمها بالكامل.

أما من الداخل، فقد قمتُ بتصميم القاعات وفق متطلبات سيناريو ماركو؛ فأضفت **أجزاءً جديدة لبعض الغرف**، وأعدتُ تصميم **الأقبية والقاعة الرئيسية**. وبالتوازي مع ذلك أنجزتُ الرسومات التقنية لنموذج القلعة {الهدية المرفقة} بناءً على مشروع أليساندرو سيستي.»

هل سنجد مرة أخرى أجواء الغموض والأشباح؟

«نعم، سيكون هناك **الكثير من التشويق**! ولزيادة الإحساس بالغموض استمتعت بإبراز بعض **التفاصيل الصغيرة**. على سبيل المثال، لعبتُ بتصميم حدقات عيون **شخصية شبحوش طيفان** في اللوحة الموجودة داخل القاعة الرئيسية.»

اصحبنا في جولة افتراضية داخل القلعة: ماذا سنجد هناك؟

«ستجدون الكثير من الدروع، والستائر الجدارية القديمة، والبوابات السرية، والممرات الخفية. بل وحتى السرير ذو الأعمدة الذي ظهر في قصة سوبر بطوط وبرج الذهب. استمتعوا بمحاولة اكتشاف جميع **التفاصيل المعمارية** المستوحاة من طراز الأثاث في العصور الوسطى!»

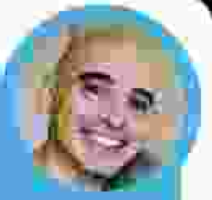
لا تفوّتوا موعد نزول قصة سوبر بطوط في: فخ القلعة



ثلاثة أسئلة إلى

ماركو جيرفازيو

(كاتب السيناريو)



مرحبًا ماركو، مع قصة سوبر بطوط في: فخ القلعة نعود إلى سلسلة القصص التي تركّز على العودة إلى أصول شخصية سوبر بطوط، لكنها هذه المرة تضيف حبكات جديدة. هل تعطينا لمحة عمّا ينتظرنا؟

«عندما عهد إليّ المدير وهيئة التحرير بكتابة القصص الجديدة لشخصية سوبر بطوط، كانت الفكرة هي **استعادة سوبر بطوط الأسطوري في بداياته**؛ ذلك البط المقنع الذي كان يمثّل انتقام بطوط المظلوم والمضطهد، مع الحفاظ على شخصيته كما هي تمامًا.

ومنذ ذلك البداية، توالت القصص بإيقاع سريع **وتصاعد مستمر في التشويق**.

ومع قصة سوبر بطوط في: فخ القلعة يكتسب عالم هذا البطل عنصرًا جديدًا يضيفه إلى أحداثه، إذ نجد بطلنا هذه المرة في موقف جديد وخطير حقًا... وربما **خطير أكثر مما ينبغي**!»

مرة أخرى تتجه الأضواء نحو قلعة الأبراج الثلاثة، ذلك المكان الساحر والغامض الذي لا نطيق الانتظار لاستكشافه أكثر...

«**القلعة** كانت دائمًا رمزًا **للمغامرة والغموض**، وهما مجالان يجيد فيهما سوبر بطوط.

كنا قد زرنا داخلها سابقًا في قصة سوبر بطوط وبرج الذهب التي نُشرت في مجلة توبولينو العدد 3479، وقد كتبتها مع أليكس بيرتاني، ورسمها أيضًا الرسام الموهوب باتشينيلّي.

في المغامرة الجديدة سنتوغّل أكثر في ممراتها وأسرارها، وسنكتشف **خفايا جديدة**. كما سيتمكن القرّاء من الاستمتاع بمتابعة تحركات أبطالنا.»

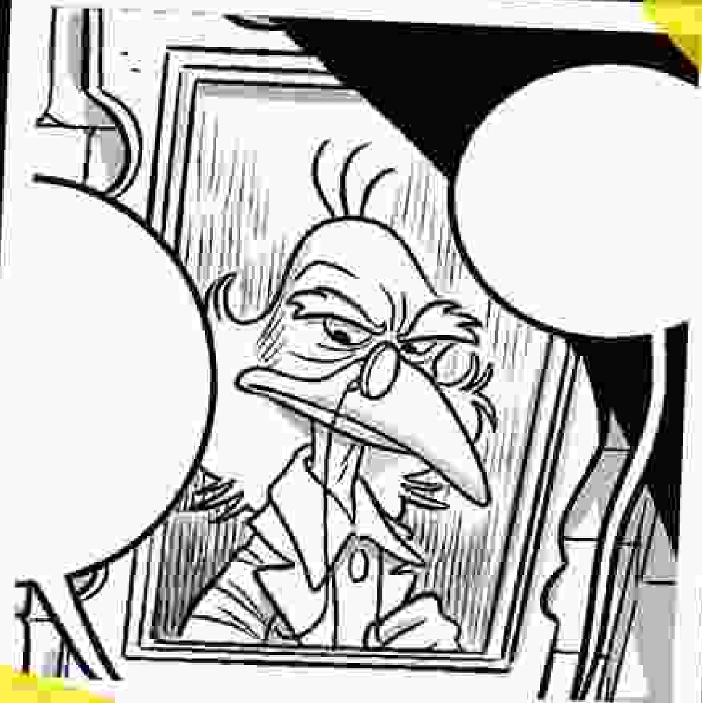
في هذه الصفحات: لوحات قصص مصوّرة مرسومة بالحبر الصيني ومُلوّنة رقميًا مع إضافة الظلال، مأخوذة من قصة سوبر بطوط في: فخ القلعة.





هذا القصر الشهير يثير فضولنا نحن القرّاء، لكن ليس الفضول لهذا فقط... هل سنلتقي بشخصيات جديدة أم بشخصيات قديمة مألوفة؟

«كلا الأمرين معًا. سنرى مجددًا شخصيتين أصبحتا جزءًا ثابتًا من سلسلة القصص هذه: الأولى هي **ريد داكان**، الملياردير الطموح الذي يسعى لتحقيق أهدافه دائمًا ضمن حدود القانون. الثانية هي **الملازم شيريداك**، العدو والصديق في الوقت نفسه **لسوبر بطوط**. رغم أنه لا يوافق على بعض تصرفات البطّ المقنع، إلا أنه يحترمه ويقدّر شجاعته، لأن كلاهما يهتم بالعدالة.
كما ستظهر بعض الشخصيات الشابة الجديدة التي لم أحكِ عنها أي قصص من قبل. **هل أنتم متشوقون للتعرف عليها؟**»



سوبر بطوط في
فخ القلعة

قلعة الأبراج الثلاثة...

WALT DISNEY

إنها قلعة مسكونة، لا تسمح لأحد بالدخول... إلا للأشباح!

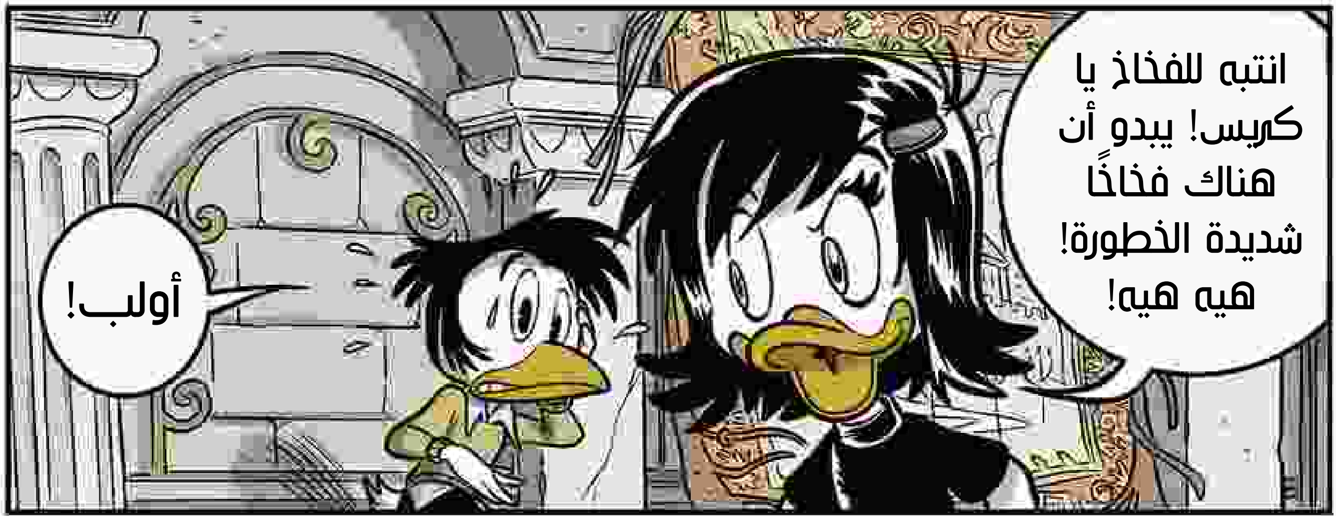
سنسأل سوبر بطوط عن ذلك... يُقال إن هذه هي منزله! إيه، إيه!

رائعة حقًا! ترى لماذا فيها ثلاثة أبراج فقط؟

IP-3571-1

القصة والسيناريو **ماركو جيرفازيو**؛
الرسومات والإشراف على الألوان **إيمانويل باتشينيلي**.
ترجمة **دهب ماكبط**.


لكن... البوابة الكبيرة انفتحت يا شباب! موقع التصوير المثالي لفيلم الرعب القصير الجديد بانتظارنا!
صحيح! هذا القصر سيُبرز قصّة فيلمي ذات الأجواء المظلمة بأفضل شكل!
اهدؤوا قليلًا! بصفتي سكرتيرة الإنتاج، أرى أنه يجب أولًا إجراء معاينة كاملة للمكان!
مذهل! مخيف فعلًا... إذن إنه مثالي!
واو! لا أستطيع الانتظار لبدء أول لقطة تصوير!
يبدو وكأننا عدنا إلى زمن الفرسان!


انتبه للفخاخ يا كريس! يبدو أن هناك فخاخًا شديدة الخطورة! هيه هيه!
أولب!


انظروا إلى تلك اللوحة الضخمة!
إنها تُصوِّر شبحوش طيفان، المالك القديم للقلعة!


ويُقال إن روحه ما زالت تتجول بين هذه الجدران... وأن الدروع تتحرك أيضا!
قد أُدرِج هذه الحكاية القصيرة في السيناريو...


وربما تُغنّى على لسان شبح يعزف على البيانو! ها ها!
في الماضي استُخدمت القلعة أيضًا كمسرح سمفوني!

يُحكى أن أرواح أفراد
الأوركسترا تعود كل ليلة،
عند منتصف الليل،
لتستأنف حفلاتها
الموسيقية!

حسنًا يا فانيسا... كفى
الآن! أعترف أن أجواء هذا
المكان بدأت... همم...
تُوتّر أعصابي!










جـ-جلوب!
صورة شبحو...




لنهرب!


هاهاها!

فندق غراند داكدورف أستوريا، مقر
إقامة الملياردير ريد داكان...
لقد دخل اللص وخرج عبر النافذة، أيها الملازم شيريداك!
همم... نحن في الطابق الأخير.. فكيف بحق السماء فعل ذلك؟
يصعب قول ذلك، أيها الملازم! وليس هذا كل شيء... فالنافذة والخزنة فُتحتا من دون أي كسر أو خلع!
همم...

من يعرف تركيبة القفل، سيد داكان؟

أنا وحدي! أنا لا أثق بأحد!

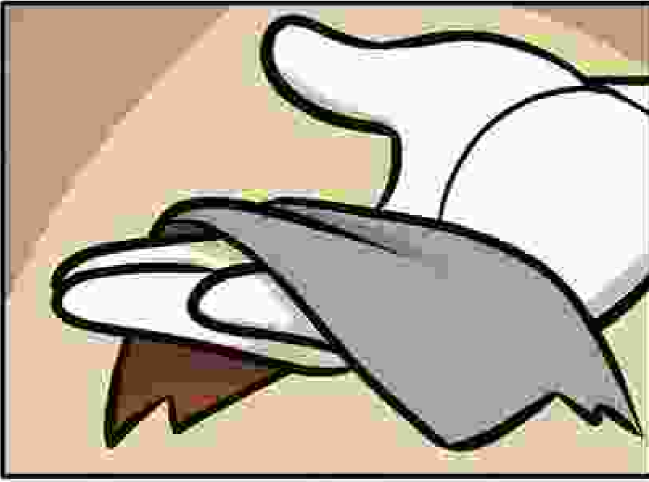
وماذا كانت تحتوي؟

مالٌ وأحجارٌ كريمة، بكمية ليست بالقليلة!









همم...

انتهيتُ من عملي، أيها الملازم! سأعود إلى المركز لإجراء الفحوص!
انتظر!


حلّلوا هذا أيضًا!
أمرك، سيدي!

في صباح اليوم التالي...
شكرًا لأنك جلبت لي الجريدة، يا بطوط!
عبقرينو المخترع
اليوم عليّ أن أنهي اختراعًا، ولا وقت لي للخروج!
مع كل انشغالاتك، فهذه مجرّد معجزة إن كنت تتذكر تناول الفطور!
مهلًا! اسمع هذا! سرقة مذهلة في جناح ريد داكان في فندق داكدورف أستوريا!
همم... اللص دخل من نافذة الطابق الأخير.. بطريقة سوبر بطوط!


ما رأيك؟
همم! ما يحدث لذلك الديك المغرور لا يهمني!


لكن هذا اللص يبدو أنه يعرف ما يفعل...
تحدٍ حقيقي للملازم شيرداك!


أنت محق! بالمناسبة، لماذا لا ترافقني الليلة إلى المدرج؟
أهناك عرض مثير للاهتمام؟


أوركسترا مدينة البط ستعزف ربيع أناترالدي، سيمفونيتي المفضلة!
همم... شكرًا، لكن... لست من محبي الموسيقى الكلاسيكية بشكل خاص!


وأيضًا، العرض في الهواء الطلق، والتوقعات تشير إلى هطول المطر طوال الليل!


هممف! كانت هذه العاصفة آخر ما ينقصني كي أنام! ربما كوب من البابونج ينفع...
BROOOOOM


آآآه! لص!

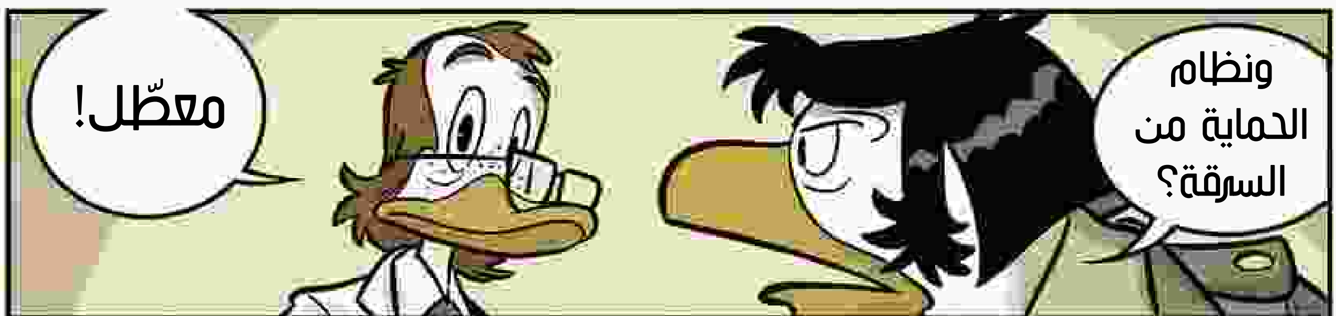

م-ماذا يحدث، سيد فضة؟


اتصل بالشرطة، يا فريد...
لقد سرقوا الألماس!



يكاد يبدو أن الباب قد فُتح من تلقاء نفسه! تمامًا كما حدث مع داكان! همم...

حتى قفل الصندوق لا يظهر عليه أي أثر للخلع!




من، إلى جانبك،
يملك مفاتيح البيت
والقفل، سيد
روكرداك؟
سكرتاري...


لكن أضمن شخصيًا
أن فريد موثوق!
شكرًا لك،
سيدي!


ومَن يعرف تركيبة نظام
الحماية من السرقة؟
أنا وحدي!


همم... ما هذه
العلامات؟
هاه؟ لا
أعلم...


لم تكن موجودة قبل السرقة!


همم... جولة في المغسلة كفيلة بأن تعيد السجادة كأنها جديدة! رغم أنني أتوقع أن رجال الشرطة...
توقّعتَ جيدًا! لا تلمسها! سيتولى قسم الأدلة الجنائية أمرها!


أيها العميل غروسوم...
حاضر أيها الملازم! ستحصل على النتائج صباح الغد!


صباح الغد؟ أريدها على مكتبي خلال ساعة!
آه! سأتوجه فورًا إلى المختبر!


هل لديك أي فكرة، شيريداك؟
همم... ربما... لكن حتى الآن ليست سوى مجرد فرضيات...


بعد ساعة...
هذا هو تقرير قسم الأدلة الجنائية، أيها الملازم!


ما الذي أخّرك في إعطائي إياه، أيها العميل غروسوم؟
أه... تفضل...


القطعة الصغيرة من القماش الأحمر والأزرق التي عُثر عليها في جناح داكان قد تكون طرفًا ممزقًا من ثوب!


همم... ربما من عباءة...


أما العلامات على سجادة روكرداك، فيبدو أنها خُلِّفت بواسطة... نوابض كبيرة!


نوابض!


يبدو الأمر مستحيلًا، ومع ذلك... دليلان يصنعان برهانًا!


ثم مَن غيره كان بوسعه الوصول إلى الطابق الأخير من فندق داكدورف أستوريا...؟


هذا ما أعتقده أنا أيضًا، أيها الملازم... لا أحد غيره!
هناك شيء لا يقنعني... لكن المذنب يبدو أنه...

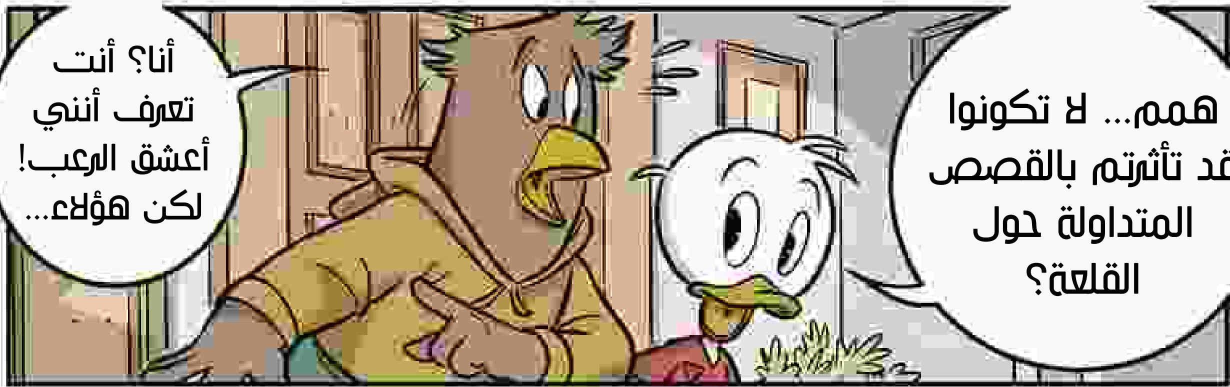

"سوبر بطوط!"


"مصادر موثوقة تفيد بأن بعض الأدلة التي عُثر عليها في مسارح الجريمة تقود إلى البط المقنع!"


"هل أصبح بطل مدينة البط مجرمًا؟"

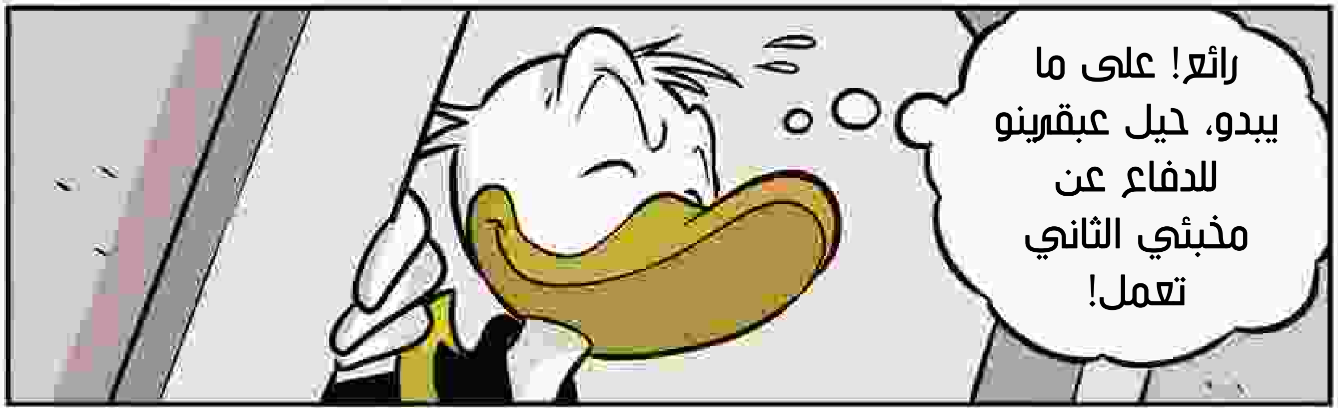

جلوب... قصة سيئة...
برر! يا لها من فزعة أصابتنا في قلعة الأبراج الثلاثة!


همم... هل
يتحدثون عن
قلعتي؟
ماذا حدث؟
هل صادفتم سوبر
بطوط؟
ربما! لا أبطال
خارقين،
فقط... برر...
أشباح!


همم... لا تكونوا
قد تأثرتم بالقصص
المتداولة حول
القلعة؟
أنا؟ أنت
تعرف أنني
أعشق الرعب!
لكن هؤلاء...


كانوا أشباحًا بأجساد حقيقية!
بل كانوا
بأغطية وقيود
فقط، ها ها!

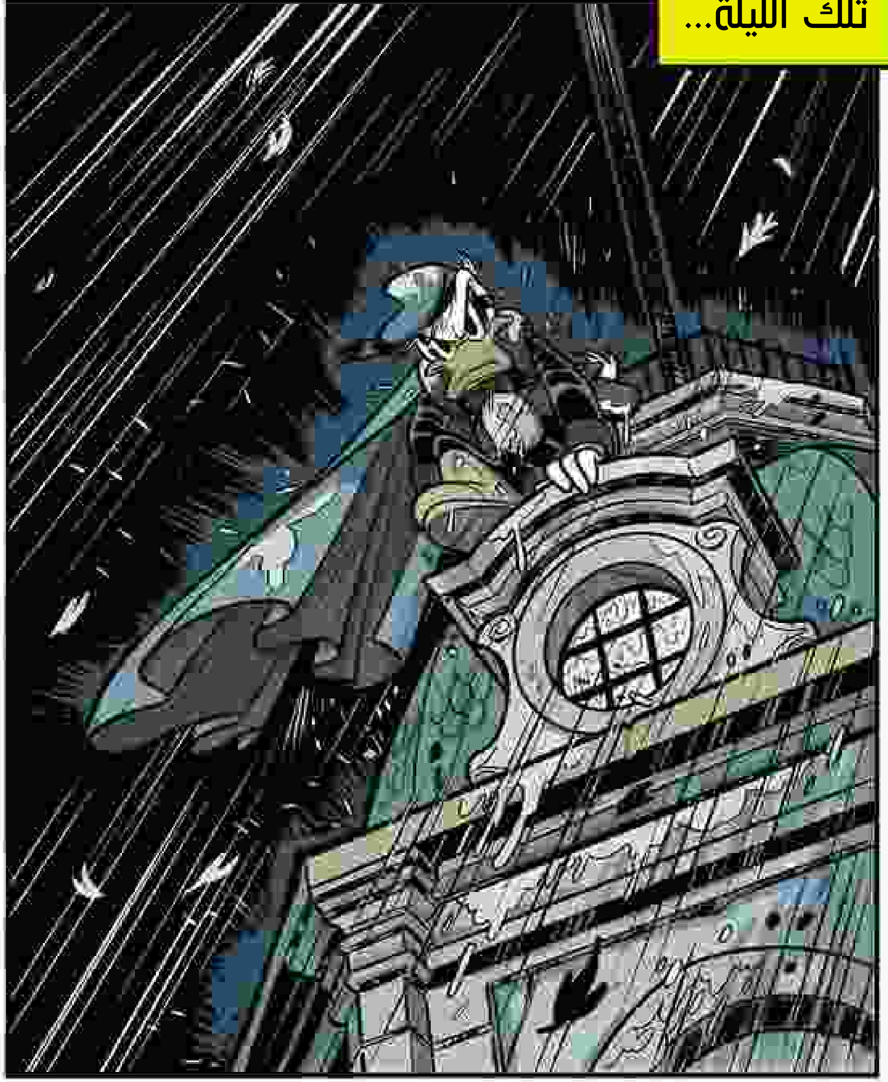

همممف! لا تمزح هنا!
بصفتي سكرتيرة إنتاج وناقدة
خبيرة، أؤكد لكم أنهم كانوا
أشباحًا حقيقيين!
تخيلوا أن
درعًا قد
طاردنا!


رائع! على ما
يبدو، حيل عبقرينو
للدفاع عن
مخبئي الثاني
تعمل!


ظهر حتى
شبح شبحوش،
مع ضحكته
المرعبة!

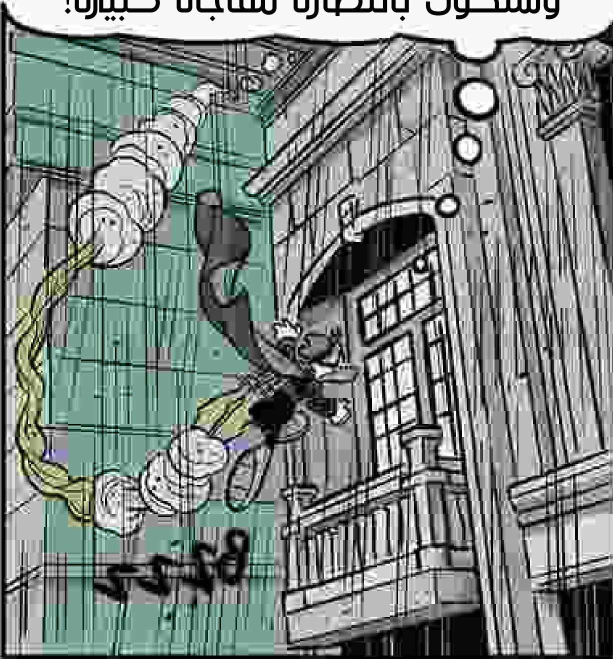

كانت لوحته
تحلّق فوق
رؤوسنا مثل
خفاش!
برر! مشهد مثالي، إذا
تحدثت كأنه من إخراجي!


لكن لنعد إلى
الاتهامات الموجّهة ضد
سوبر بطوط... عليّ أن
أفعل شيئًا...


تلك الليلة...


ما زال ضوء المكتب مضاءً! يبدو أن هذا المدعو يسهر حتى وقت متأخر!

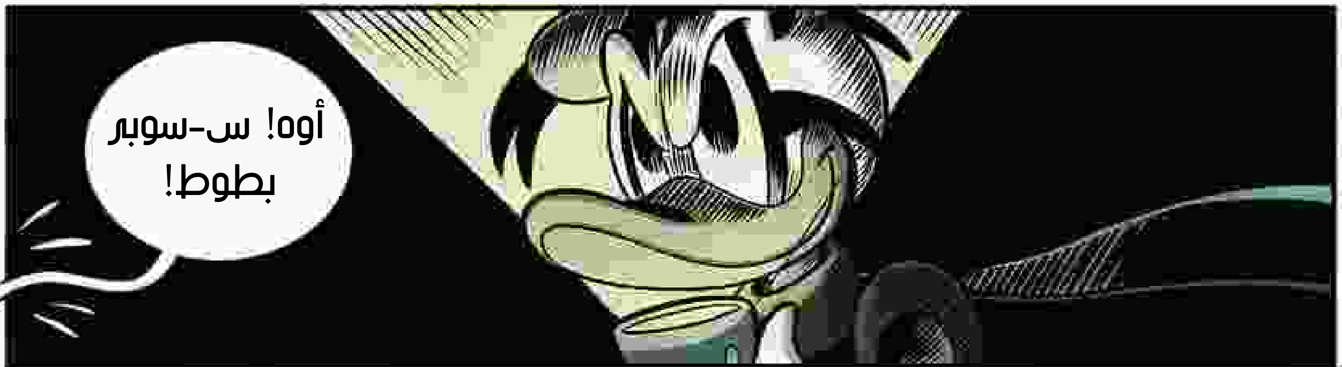

التِلي-أولترا سوف يقطع التيار الكهربائي ويعطّل نظام الإنذار!


والآن أصبح فضة في الظلام... وستكون بانتظاره مفاجأة كبيرة!


وها هي صديقي القديم الوفي الفطر المقلي!


همف! انقطع التيار! آمل أن يعود سريعًا...


ألا تستطيع النوم، أيتها القبعة العتيقة؟
آه! م-من...؟


أوه! س-سوبر بطوط!


أعدتَ لتُكمل ما بدأت؟
لا تقل هراء!
سوبر بطوط ليس لصًا!


كما ترى، لا أواجه أي صعوبة في الدخول إلى بيتك والخروج منه... لكنني لم أفعل ذلك الليلة الماضية!
لكن الأدلة...


هناك من يحاول تلفيق التهمة لي! وقد ظننت أنكما أنتما هذان الثريان...
ل-لا! أقسم لك!


لا علاقة لي بداكان! لكن أحدًا سرقني الليلة الماضية!
همم...


يبدو أنه يقول الحقيقة! إنه خائف أكثر من أن يكذب!


أريد أن أصدقك! سأذهب لأبحث عن الإجابات في مكان آخر! لكن انتبه... إن لم تكن قد قلت الحقيقة، فستنال انتقامي!
جلوب!


بعد ذلك
بقليل...
عبقرينو! هل
تسمعني؟
أتشو! عذرًا يا
سوبر بطوط!


أنا مصاب بزكام
خفيف! أتشو! لقد
هطل المطر فعلًا
مساء أمس أثناء
الحفل!
كنت أقول لك إنني لا أعتقد أن
الأمر خطة من ذينك الملياردييرين...


لذلك لا
أملك أي
خيط
يقودني...
آتشو!


صحة!


هـ-ها أنا ذا!
أنا هنا!
لا تقلق... عد إلى السرير
وتغطَّ جيدًا! سنتحدث عن
ذلك غدًا!


انتظر! إن كنتَ قلقًا، فأنا
أيضًا كذلك! فلنفكر لحظة...


إذا لم يكن للمليارديرين
علاقة بالأمر، فمن يمكن أن
يكون عدوك؟
لا فكرة لديّ!
لكنني
سأكتشف ذلك،
وسأجده!


أظنني أعرف أين يمكنك أن تفعل ذلك!
فكّر.. لصنا سرق داكان، ثم روكرداك!
وكما يُقال: لا ثالث إلا بعد اثنين...
صحيح! ولرفع الرهان،
لا بد أن يكون الهدف
التالي...


اسمعني، يا
سيد دهب!









من هو العدو الغامض الذي يريد توريط سوبر بطوط؟ الجواب في الجزء القادم!

نـهـايـة الـجـزء الأول